

بحار الأنوار

[71] وبما فيهما من شئ، وهو حياة كل شئ (1) ونور كل شئ * (سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا) * (2). قال: فأخبرني عن ا عزوجل أين هو ؟. قال عليه السلام: هو ها هنا.. وها هنا.. وها هنا.. وها هنا (3)... وهو فوق (4) وتحت ومحيط بنا ومعنا، وهو قوله (5): * (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معه أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة) * (6)، والكرسي محيط بالسموات والارض: * (ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) * (7) فالذين يحملون العرش هم العلماء، وهم الذين حملهم ا علمه، وليس يخرج عن (8) هذه الاربعة شئ خلقه ا تعالى في ملكوته، وهو الملكوت الذي أراه ا أصفياه، وأراه ا عزوجل خليله عليه السلام، فقال: * (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين) * (9) فكيف يحمله حملة العرش (10) وبحياته حييت قلوبهم، وبنوره اهتدوا إلى معرفته وانتقادوا (11) ؟ !. قال: فالتفت الجاثليق إلى أصحابه، فقال: هذا هو - وا - الحق من عند

_____ (1) في المصدر زيادة: سبحانه. (2) الاسراء:

43. وفي الارشاد و (س): سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون.. فلا تصبح آيه. (3) في (ك) ذكر: هاهنا، ثلاث مرات. (4) في (ك) وضع على: وهو فوق، رمز نسخة بدل. (5) في المصدر زيادة: تعالى: (6) المجادلة: 7. وفي المصدر زيادة: إن ا بكل شئ عليم. (7) البقرة: 255. (8) في المصدر: من، بدلا من، عن. (9) الانعام: 75. (10) في المصدر: وكيف يحمل عرش ا.. (11) لا توجد: وانتقادوا، في المصدر. (*)
